«أمريكية» تقتل 4 متشددين على الأقل في جعار

اليمن: هادي يتهم «بؤراً جرثومية» بالعمل على تخريب سلاح الجو

■ الرئيس اليمني يؤكد وجود صراع مع قوى لا تريد الأمن والاستقرار لبلاده

■ الجند: «سوخوي 22» تعرضت لإطلاق نار من الأرض قبل سقوطها في «الخمسيني»

موقع تحطم آخر طائرات سلاح الجو اليمني .. وفي الإطار هادي

عدن - «وكالات»: اتهم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس الأول جهات لم يحددها بالوقوف وراء حوادث السقوط المتكرر لطائرات عسكرية في البلاد، في حين كشف قائد القوة الجوية اليمنية اللواء راشد الجند عن تعرض ثلاث طائرات عسكرية لإطلاق نار في الشهور الأخيرة.

وخلال زيارة لقاعدة جوية يمنية، تحدث الرئيس هادي عن وجود «بؤر جرثومية» تعمل على تخريب سلاح الجو، مضيفا «ولكنها لن تتمكن في النهاية من تحقيق غاياتها وسيتم استئصالها».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» عن هادي قوله إن هناك صراعا مع قوى لا تريد الأمن والاستقرار لليمن وتعمل على عودة البلاد إلى مربع الصراعات وإعادة إنتاج الماضي بكل سلبياته وتعقيداته.

ولفت إلى أن حوادث الطيران تشكل واقعا مألوفا في جميع أرجاء العالم، مبديا أسفه لعدم البحث عن الأسباب، بل العمل على الإثارة وتشويه الحقائق وإلحاق الضرر بالمؤسسة العسكرية، بحسب قوله.

وفي هذه الأثناء، قال اللواء راشد الجند في تصريح تلفزيوني إن مقاتلة سوخوي 22 التي أسقطت في شارع الخمسين جنوبي صنعاء الإثنين الماضي تعرضت لإطلاق نار من الأرض وأصيب صندوقها الأسود. ورجّح اللواء الجند أن يكون الطيار قتل إثر إصابته بطلق ناري، مضيفا أن شهود عيان أكدوا رؤيتهم تصاعد دخان أبيض من الطائرة وهي تهوي قبل أن تنفجر على ارتفاع خمسين مترا.

وأوضح قائد القوة الجوية أن طائرة النقل العسكرية من طراز «انتينوف إن26» التي تحطمت شمال صنعاء في 21 نوفمبر الماضي تعرضت لإطلاق نار أيضا مما تسبب باشتعال أحد محركاتها قبل تحطمها.

وأكد أن ثلاث عمليات متتالية في 17 و21 و28 من الشهر نفسه استهدفت ثلاث طائرات، بينها مروحية تعرضت لإطلاق نار أثناء عودتها من صعدة وهي بالقرب من مطار صنعاء.

وتحدث الجند أيضا عن تعرض قاعدة العند الجوية في السادس من الشهر الجاري لتفجير قاطرتي وقود، وذلك بهدف تفجير صهاريج وقود القاعدة الجوية.

وقال إن قاعدة العند «قامت بدور وطني خلال العامين الماضيين في حماية وحدة اليمن وضرب الإرهاب، والملاحظ أن هؤلاء بعد أن فشلوا في ضرب القوات الجوية على الأرض اتجهوا لضربنا في السماء». ويشار إلى أن العند هي أكبر قاعدة عسكرية في اليمن، واستخدمت كثيرا لشن غارات جوية ضد عناصر تنظيم القاعدة.

وقد اعتبر الجند أن مقتل ثلاثة طيارين برتبة عقيد قرب قاعدة العند في محافظة لحج قبل عشرة أيام يأتي ضمن «المخطط الذي يستهدف القوات الجوية».

ويعد سقوط مقاتلة حربية روسية الصنع من طراز سوخوي 22 يوم 13 مايو الجاري، هو الثالث من نوعه الذي تشهده صنعاء في غضون ستة أشهر، حيث شهدت العاصمة يوم 19 فبراير الماضي سقوط مقاتلة سوخوي 22 أيضا قرب ساحة التغيير مما أدى إلى مقتل قائدها و12 مدنيا، كما سقطت طائرة من طراز «انتينوف إن26» في نوفمبر الماضي بحي الحصبة مما أدى إلى مقتل قائدها وتسعة عسكريين.

وكشفت إحصائية غير رسمية عن خسارة القوات الجوية اليمنية 25 طائرة عسكرية خلال السنوات الثماني الماضية.

وعلى صعيد منفصل قال مسؤول محلي أمس الأول إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب عدد آخر في هجوم شنته طائرة بدون طيار على سيارة كانت تقل أشخاصا يشتبه بأنهم أعضاء بالقاعدة في جنوب اليمن.

وقال المسؤول إن الهجوم وقع فجر السبت على طريق شمالي جعار في محافظة أبين القريبة من عدن. ولم يذكر المسؤول المحلي من كان وراء الهجوم لكن الهجمات السابقة بطائرات بدون طيار نفذتها الولايات المتحدة.

ولا تعلق واشنطن في العادة على الهجمات بطائرات بدون طيار.

واليمن مقر لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي سبق أن وصفته واشنطن بأنه الجناح الأكثر خطورة في القاعدة وأنه خطط لتفجير طائرات ركاب في رحلات دولية.

وكشفت الولايات المتحدة هجماتها على التنظيم. وقال مسؤولون يمنيون إن ما لا يقل عن ستة متشددين مشتبه بهم قتلوا في هجومين لطائرتين بدون طيار الشهر الماضي. وقتل ستة آخرون يشتبه في أنهم أعضاء بالقاعدة في يناير كانون الثاني الماضي.

واستفاد متشددون متحالفين مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب من الفوضى في اليمن التي صاحبت انتفاضات الربيع العربي في أوائل 2011 للسيطرة على بعض البلدات في المحافظات الجنوبية ومن بينها جعار. ومازال المتشددون يحاربون القوات الحكومية على الرغم من طردهم من البلدات العام الماضي.

تمرد رجال الشرطة في «رفح» مستمر

مصر تلوح باستخدام القوة لتحرير جنودها المختطفين

■ الجيش يدفع بوحدات من قوات الصاعقة والمدرعات إلى شمال سيناء

■ حرحور: لا مفاوضات مع أي جهة ولا تبني رسمياً للعملية

القاهرة - «وكالات»: ألمح المتحدث باسم الرئاسة المصرية عمر عامر إلى احتمال القيام بعمل عسكري للإفراج عن الجنود السبعة المختطفين في سيناء منذ يوم الخميس الماضي. وقال إن كل الاحتمالات قائمة بما فيها القيام بعملية عسكرية.

وكانت تقارير إعلامية ذكرت أن الجيش المصري دفع بوحدات من قوات الصاعقة والمدرعات إلى شمال سيناء، استعدادا للمشاركة في عملية عسكرية واسعة لاستعادة الجنود المختطفين. وكان الرئيس د. محمد مرسي قد التقى أمس الأول وزيري الدفاع والداخلية ورئيس جهاز المخابرات العامة، حيث قال بيان لرئاسة الجمهورية إن اللقاء تناول تطورات الوضع الأمني في سيناء، والجهود التي تستهدف سرعة الإفراج عن الجنود المختطفين وإنهاء الأزمة التي دخلت يومها الرابع.

وذكر البيان الرئاسي أن الاجتماع بحث الاستعدادات وإجراءات التعامل مع الأزمة وتنفيذ توجيهات الرئيس في اتجاه اتخاذ إجراءات حاسمة لحماية أرواح الجنود والحفاظ على هيبة الدولة.

من جهته نفى محافظ سيناء اللواء عبد الفتاح حرحور وجود مفاوضات مع أي جهة يشتبه في قيامها باختطاف الجنود. كما نفى إعلان أي جهة رسمية مسؤوليتها عن العملية، مؤكدا الاستعانة بشيوخ القبائل وأصحاب النفوذ بالمنطقة للمساعدة في التوصل لمعلومات عن المشتبه فيهم.

وقد أعلنت مصادر أمنية أن مطالب الخاطفين زادت عن «الحد المقبول والمسموح به» بعد أن اقتربت المفاوضات من نهايتها بين الأجهزة الأمنية ومشايخ القبائل ومشايخ الجهادية والسلفية من جانب وخاطفي الجنود من جانب آخر. وأشارت إلى أن الخاطفين طالبوا بالإفراج عن جميع السجناء وفي جميع السجون، وكذلك الإفراج عن المسجونين على خلفية تفجيرات طابا وشرم الشيخ وأحداث قسم شرطة ثاني العريش. ووصفت المصادر هذه المطالب بأنها «تعجيزية ومخالفة صريحة لكل القوانين والأعراف، ولهذا تعثرت المفاوضات بعد أن أوشكت على انتهائها بالإفراج عن الجنود السبعة».

في هذه الأثناء مازال مئات الفلسطينيين على جانبي الحدود بين مصر وقطاع غزة عالقين بسبب إغلاق جنود مصريين بوابات معبر رفح البري لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على اختطاف زملائهم بمدينة العريش. علما أن ثلاثة من المخطوفين يعملون في معبر رفح.

وقال مراسلون من غزة إن الوضع على معبر رفح صعب على جانبيه المصري والفلسطيني في ظل استمرار إغلاقه لليوم الثالث على التوالي، مشيرين إلى أن الحكومة المقالة أبلغت المسافرين من غزة باستمرار إغلاقه بينما ما زال مئات الفلسطينيين عالقين على الجانب المصري.

وأشار المراسلون إلى وجود حالة استياء لدى الجهات الفلسطينية في غزة من استمرار جنود مصريين غاضبين جراء اختطاف زملائهم بإغلاق المعبر بدون قرار رسمي بهذا الشأن.

وقد حذرت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة من جانبها من حدوث أزمات إنسانية للعالقين إذا طال أمد الإغلاق.

من جهته انتقد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الإجراء الذي اتخذه الجنود الغاضبون مشيرا إلى اتصالات لحل هذه المشكلة. وقال سامي أبو زهري «نحن نعتبر أن استمرار إغلاق المعبر عمل غير مبرر وغير مفهوم».

جنود يواصلون اعتصامهم لعبور رفح

التوتر يخيم على «عين الحلوة» بعد سقوط قتيل وجريحين

بيروت - «وكالات»: يسود التوتر مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان بعد اشتباكات وقعت فجر الامس بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ومجموعة إسلامية مما ادى لسقوط قتيل وجريحين. وقالت مصادر أمنية أمس إن التوتر يسود مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين الواقع بمحاذاة مدينة صيدا الساحلية الجنوبية. وأشارت المصادر إلى أن اشتباكات دارت منتصف ليل أمس الاول بمنطقتي حي الصفصاف وسوق الخضار بين مجموعة بلال بدر وحركة فتح داخل المخيم، استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة الرشاشة والصاروخية.

واستمرت الاشتباكات حتى فجر الامس، ونتج عنها سقوط قتيل يدعى معاوية مظلوم وجريحة تدعى ميرنا شحاذة ونازح فلسطيني من سوريا يدعى صالح.

كما تزامنت الاشتباكات التي طاولت منطقة الفيلات القريبة مع مساعي لجنة الارتباط الفلسطيني وأمين عام التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد للجم هذه الاشتباكات، وإعادة الحياة لطبيعتها، علما بأن الهدوء الحذر ما زال يخيم على المخيم.

ردا على تصويت «النواب» بطرد سفيرها لدى عمان

النسور: علاقاتنا مع إسرائيل قرار سيادي .. ونسعى لتحريك عملية السلام

النسور

عمان - «وكالات»: قال رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور إن العلاقات الأردنية - الإسرائيلية هي قرار سيادي، لافتا إلى أن قطعها يحتاج إلى إلغاء معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية التي أقرها مجلس الأمة.

وأضاف النسور في حوار مع الجزيرة نت -ردا على تصويت مجلس النواب الأردني على طرد السفير الإسرائيلي من عمان- بأنه يحترم ويقدر دور المجلس، إلا أن دوره «تشريعي رقابي».

ونفى النسور وجود اعتراض من جهاز المخابرات العامة على تشكيلة حكومته، مؤكدا أن الأجهزة الأمنية لا تتدخل في عمل حكومته لأنها تعرف أسلوبه في العمل، كما قال.

وأكد النسور أنه سيجري تعديلا على حكومته بعد أن حسم الملك الأردني عبد الله الثاني مسألة عدم دخول النواب إلى الحكومة في هذا التوقيت.

وتحدث رئيس الحكومة الأردني عن أن بلاده سيكون لها دور في مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لكنه أوضح أن ذلك لا يعتبر تدخلا من المملكة، وإنما لضمان ما يعنيها من حقوق، وخاصة ما يتعلق بملف اللاجئين الفلسطينيين الذين تستضيف المملكة العدد الأكبر منهم.

وأشار رئيس الوزراء الأردني إلى أنه سيبدأ قريبا مشاورات مع مجلس النواب حول رفع أسعار الكهرباء.

وفي هذا الصدد، نفى النسور أن يكون صندوق النقد الدولي قد اشترط رفع أسعار الكهرباء بالذات، وقال إن الصندوق اشترط فقط تخفيض النفقات، لافتا إلى أن الكهرباء تتسبب بخسائر سنوية للخزينة العامة بمقدار 1.25 مليار دينار «1.75 مليار دولار».

لكن النسور تحدث عن مؤشرات اقتصادية أفضل من التي عانى منها الاقتصاد الأردني قبل ستة أشهر.

وعن المساعدات الخليجية للأردن، تحدث النسور عن وتيرة متدرجة في استجابة دول الخليج للإيفاء بالتزاماتها، والمتعلقة بتمويل كل من الكويت، والسعودية، وقطر والإمارات، لمشاريع تنموية بقيمة 1.25 مليار دولار من كل دولة خلال خمس سنوات.

وقال إن الكويت والسعودية والإمارات اتفقت مع الأردن على تنفيذ مشاريع بعد أن قامت بتخصيص الحصص المترتبة عليها، وأشار إلى أن دولة قطر خصصت ما عليها من حصة إلا أنها لم تحول هذه الحصة للأردن.

وحول إذا ما كانت هناك أزمة صامتة بين الأردن وقطر قال النسور إنه لا توجد «مجابهة أو مواجهة» بين الأردن وقطر في مجال العمل العربي المشترك، لكنه ألمح إلى وجود تباين في وجهات نظر البلدين فيما يتعلق بملف الأزمة السورية.

وتحدث النسور عن علاقات جيدة تجمع الأردن ومصر لإزالة العوائق والخلافات بين البلدين والتي أدت لأزمة بينهما قبل أشهر، وتحدث عن دعم الأردن لمد أنبوب للنفط يربط العراق بالأردن ومصر، لأن من شأن ذلك أن يقرب بين البلدان الثلاثة سياسيا.

تضامناً مع الفلسطينيين وتنديداً بسياسات القارة العجوز

بلجيكا: وقفة أمام البرلمان الأوروبي بمناسبة ذكرى النكبة

ستراسبورغ - «وكالات»: نظم عشرات البلجيكيين المؤيدين لكفاح الشعب الفلسطيني وأبناء الجالية الفلسطينية ببلجيكا أمس الأول وقفة أمام مقر البرلمان الأوروبي بستراسبورغ بمناسبة الذكرى الخامسة والستين للنكبة وفي إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني والتنديد بالسياسة الأوروبية «التي ترتكز على التعاون مع إسرائيل ونكران حقوق الفلسطينيين» كما جاء في بيان التحالف المنظم للوقفة.

ورفع المشاركون أعلاما فلسطينية ولافتات تطالب الاتحاد الأوروبي والمجموعة الدولية بتحمل مسؤولياتهم تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة والضغط على إسرائيل للاعتراف بهذه الحقوق وفق الشرعية الدولية.

واعتبر المشاركون في الوقفة أن 29 نوفمبر الماضي فتح عهدا جديدا عندما أصبحت فلسطين دولة مراقبة غير عضو بالأمم المتحدة. لكنهم عبروا عن أسفهم لتصويت دولة أوروبية مثل جمهورية التشيك، برفض الطلب الفلسطيني، وامتناع 13 بلدا بينها ألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة عن التصويت.

وقالت الناشطة ناتالي دوبريه «كما هو الحال دائما، للأسف، فإسرائيل لن تمتثل لقرارات الأمم المتحدة، ولسوء الحظ، يمكن لإسرائيل أن تعول دائما على تواطؤ أوروبا والولايات المتحدة، بغض النظر عن جرائمها».

وأشارت إلى أنه بعد أيام قليلة من تصويت الأمم المتحدة، قررت إسرائيل إقامة مستعمرات جديدة في منطقة إستراتيجية يمكن أن تؤدي إلى تقسيم الضفة الغربية إلى منطقتين منعزلتين. وأضافت دوبريه «الخطة تحجب بالكاد هدفها الرئيسي وهو جعل مسالة إنشاء دولة فلسطينية أمرا مستحيلا».

من جانبه قال حمدان الضميري -وهو فلسطيني هجر مع عائلته خلال حرب 67 وظل طوال الأربعين سنة الماضية لاجئا إلى أن استقر قبل حوالي عقدين ببلجيكا وشارك بالوقفة إن «النكبة كمأساة وكارثة لم تتوقف أبدا. فاليوم كل فلسطين التاريخية محتلة من قبل إسرائيل التي تواصل طرد الفلسطينيين من منازلهم». وشدد على أن سنوات اللجوء لم تزده، كغيره من اللاجئين، إلا تشبثا بحقه في العودة إلى بلاده.

أما الناشط الحقوقي بافيل ألميدا فقال «لأن أيا من الدول الأوروبية لم تمتلك حتى الآن الشجاعة الكافية لتطبيق القانون الدولي فيما يتعلق بفلسطين، وخاصة تنفيذ حق العودة لجميع اللاجئين، فإننا كمواطنين أوروبيين علينا الضغط على حكوماتنا لكي تتحمل مسؤولياتها أمام التاريخ».

وأضاف «على الرغم من كل الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل لا يزال الاتحاد الأوروبي داعما لهذه الدولة بل وقرر مؤخرا تعزيز الشراكة مع إسرائيل، وهذا يدل بالنسبة لنا ازدراء الزعماء الأوروبيين لحقوق الشعب الفلسطيني».

وكانت بروكسل قد شهدت على مدى هذا الأسبوع مجموعة من التحركات بالذكرى الخامسة والستين للنكبة شملت مجموعة من الندوات والعروض السينمائية والمعارض الثقافية شددت على تشبث الفلسطينيين بأرضهم وبحقهم في العودة وبناء دولتهم المستقلة والعيش بكرامة.

وكان مجموعة من الناشطين قد نظموا أمس الأول وقفة أمام مقر اللجنة البلجيكية لكرة القدم للتنديد بمنح إسرائيل الحق في تنظيم البطولة العالمية للشباب لكرة القدم والمطالبة بسحب شرف تنظيم هذه المسابقة من دولة لا تحترم فقط القانون الدولي، وفقهه، بل وحتى القوانين التي تحكم لعبة كرة القدم نفسها.

جانب من الوقفة امام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ